

## مرحباً وأهلاً وسهلاً بكم دكتور محبوب هاشم الجامعة الأمريكية في الشارقة

أهلاً وسهلاً بكم في العدد الأول من المجلة العالمية الإعلامية. بدأت المجلة العالمية الإعلامية قبل حوالي عشر سنوات كتجربة من الدكتور يحيى كمالبيور من الحرم الجامعي كالومه في جامعة بورديو (Purdue)، واعتبرت هذه المجلة آنذاك كمكان للعلماء والمثقفين لنشر دراساتهم الإعلامية العالمية في وقت كانت المجالات المتاحة قليلة جداً. كان على العلماء أن يتنافسوا مع الدراسات المنشورة بشكل تجريبي في وسائل الإعلام في الولايات المتحدة ودول أوروبا الشرقية. وظهر تأثير المجلة الإعلامية على الفور واكتشفت حاجة جديدة جعلت المجالات الإعلامية تركز على اهتمامات مناطق معينة في جميع أنحاء العالم. تأسست المجلة العالمية الإعلامية على مر السنين في دول عدة منها : أستراليا والبرازيل وكندا والصين والمانيا والهند وماليزيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط (شمال قبرص) ، والمكسيك وباكستان وبلاد فارس (طهران) وبولندا والبرتغال (بورنو البرتغالي) وروسيا وإسبانيا وتركيا ، وحديثاً هذه النسخة في العالم العربي. وننتشر بالمشاركة في هذه الهيئة الموقرة للنخب الدولية.

وحلت الطبعة العربية محل المجلة الإعلامية العالمية الطبعة العربية التي رعتها الجامعة الأمريكية في القاهرة والتي خصصتها للأكاديمين ودراساتهم المكتوبة حصرياً باللغة العربية. وتأخذ المجلة العالمية الإعلامية منحى آخر لأنها تسعى إلى نشر بحوث نوعية وكمية واعتزامية بكلتا اللغتين العربية والإنجليزية. وتشجع هذه النسخة مثل النسخ السابقة إلى تنوع الدراسات في مجال وسائل الإعلام الجماهيري في العالم العربي والتي تضم جغرافياً دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مهمة لأعلام المجال الإعلامي، حيث تعد التغيرات التي تحدث في العالم الإعلامي للمنطقة الأسرع على وجه الأرض، وهذا ما يؤكد افتتاح العديد من الجرائد اليومية باللغتين العربية والإنجليزية في المنطقة أكثر من أي مكان آخر خلال الأربعين سنة الماضية، وقد لوحظ أن عدد القراء في الولايات المتحدة وأوروبا الشرقية في انخفاض، في حين أن عددهم في ازدياد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك ليس بالأمر البسيط أن يكون أكثر من نصف سكانها الأصليين يستطيعون القراءة بأي لغة. وأصبحت دراسة المنطقة أكثر أهمية بعد الإضافات الثورية للإنترنت والاتصالات المتحركة وتطور وسائل الإعلام.

د. محبوب هاشم: رئيس تحرير المجلة العالمية الإعلامية الطبعة العربية، المدير التأسيسي بقسم الاتصال في الجامعة الأمريكية ، لبناني الجنسية من مدينة بيروت، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة فلوريدا، اختصاصي وسائل اتصال جماهيري ، ومن ضمن عدداً من المساقات يقوم الدكتور محبوب بتدريس مساقات في الاتصال بين الثقافات ونظريات التنظيم والقيادة

ويمكن ظهور الأقمار الصناعية الرقمية من العربسات (السعودية) والنابل سات (مصر) من تواصل دول المنطقة الاثنين وعشرين مع بعضها البعض من خلال شبكات التلفزيون الموصولة بالأقمار الصناعية على ارتفاع 35,000 كيلومتر وبعد ذلك اعادة توزيعها الى مركز الخدمة في كل بلد. و إن القدرة على تجاوز 350 مليون مشاهد مع رسائل من مختلف الدول أذهلت الباحثين الاعلاميين الذين يجب عليهم تخطي العديد من العقبات أكبرها أخذ موافقة حكومات المنطقة على عمل دراسات على مواطنيها في المرتبة الاولى ونقص عدد مساعدي البحث المؤهلين والحصول على الدعم المؤسسي. والحقيقة أن اقل من ثلث الجمهور المحتمل يستخدمون وسائل الإعلام بشكل مستمر مما يفسح المجال لظهور البحث العلمي.

ولقد بهرت منطقة الشرق الأوسط الباحثين الإعلاميين على مدى القرون، ليس هناك مكان أكثر ديناميكية لوسائل الإعلام ، ويتضح ذلك من إقدام شركات إعلامية عالمية على افتتاح مكاتب لها في أماكن مثل القاهرة وبيروت والقدس وبغداد ودول مجلس التعاون الخليجي ودول مجلس التعاون في شبه الجزيرة العربية . وتتميز هذه المنطقة بالتطور الغير متكافئ لمنتجات وسائل الإعلام والمستهلكين وندره الدراسات الإعلامية المتميزة التي تتغير على وتيرة واحدة. وتعد المنطقة مركزا للتغيير الاجتماعي والإقتصادي وذلك بسبب التأثيرات الشمالية الجنوبية و الدينامية الشمالية الجنوبية. وشهد الشرق الأوسط بعد سنين من إهمال العلماء اهتماما مفاجئا من الباحثين في العقد الماضي من جميع أنحاء العالم. ونرحب نحن رؤساء تحرير المجلة العالمية الإعلامية باللغة العربية بهذا الاتجاه المثير للإهتمام، وكما نرحب أيضا بمشاركةنا مع شبكة من العلماء الدوليين.

وفي هذا العدد الجديد ، تبحث الدكتورة نائلة حمدي من الجامعة الأمريكية في القاهرة كيفية تبني الوسائل الإعلام التقليدية في المنطقة الوسائل الإعلامية الحديثة في تغطية النزاعات، كما تقدم هبة الله الجمال من جامعة الآداب والعلوم الحديثة تحقيقات حول تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الشباب.

ويقدم دون لوف من الجامعة الأمريكية في الشارقة تقاريراً حول ماذا يريد موظفو الإعلانات من طلاب الجامعات المتقدمين للعمل، أما مصطفى طه من الجامعة الأمريكية في الشارقة فيقدم تحقيقات حول كيفية قيام الرئيسين كلينتون وأوباما بالتعليق على أزمة الصومال عام 1996 وعلى جهود الدبلوماسية العامة في العالم العربي عام 2009 وما يسعى الرئيسين بشكل منفصل إلى تحقيقه. ويختتم كل من هانية ناشف ورالف بيرنغر في القسم الانجليزي من المجلة بإستعراض لبعض الكتب.

د. محبوب هاشم: رئيس تحرير المجلة العالمية الإعلامية الطبعة العربية، المدير التأسيسي بقسم الاتصال في الجامعة الأمريكية ، لبناني الجنسية من مدينة بيروت، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة فلوريدا، اختصاصي وسائل اتصال جماهيري ، ومن ضمن عددا من المساقات يقوم الدكتور محبوب بتدريس مساقات في الاتصال بين الثقافات و نظريات التنظيم والقيادة

وتقدم نهى سمير محجوب من جامعة القاهرة تحقيقات حول التذكر الفائق والذي يحدث بسبب استقبال الرسائل المتنافرة، كما يقدم مصطفى قاسم من المركز الوطني للبحوث العلمية والمتطورة في القاهرة تحقيقات حول الثورة العربية الإعلامية ووسائل تحويل المجتمع العربي المدني.

إن إعداد مجلة أكاديمية إعلامية يتطلب جهداً تعاونياً ولذلك أود أن أشكر زملائي في الجامعة الأمريكية في الشارقة و من جميع أنحاء العالم الذين قدموا المساعدة والتوجيه لموضوعات المجلة، وأتقدم بالشكر الخاص لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ورئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة وإدارة الجامعة على تقديمها الدعم لهذه المجلة الفريدة من نوعها.

د. محبوب هاشم: رئيس تحرير المجلة العالمية الإعلامية الطبعة العربية، المدير التأسيسي بقسم الاتصال في الجامعة الأمريكية ، لبناني الجنسية من مدينة بيروت، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة فلوريدا، اختصاصي وسائل اتصال جماهيري ، ومن ضمن عددا من المسابقات يقوم الدكتور محبوب بتدريس مساقات في الاتصال بين الثقافات و نظريات التنظيم والقيادة